

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



التصنيف الدولي للجامعات: اهم المعايير المعتمدة

تنظم شعبة الجودة ورشة عمل في مركز التعليم المستمر لكلية الآداب جامعة بغداد

أ.م.د. وفاء عدنان حميد
كلية الآداب/قسم التاريخ

جامعة بغداد

التصنيف العالمي للجامعات

هو ترتيب الجامعات من حيث جودة التعليم و
المستوى الأكاديمي ومستوى البحث العلمي و
يعتمد على مجموعة من المعايير والثوابت
حسب نوع التصنيف



أبرز تصنيفات الجامعات العالمية

تهتم عدد من المؤسسات الأكاديمية العالمية بتصنيف الجامعات حول العالم ، حيث أصبحت بعض تلك التصنيفات معتمدة من قبل الكثير من المؤسسات الأكاديمية في العالم ، و يعتمد تصنيف تلك المؤسسات على عدة معايير تختلف من تصنيف لآخر ، و من أهم تلك التصنيفات:

١. تصنيف كيو أس البريطاني (التايمز) THE-QS
٢. تصنيف شنغهاي ARWU
٣. تصنيف ويبماتركس الأسباني لتقييم الجامعات والمعاهد
٤. تصنيف الدولي للموقع الإلكتروني للجامعات والكليات على الشبكة العالمية ICUs4



أبرز تصنيفات الجامعات العالمية

١. تصنيف كيو أس البريطاني (التايمز) THE-QS

وهو تصنيف تصدره المؤسسة البريطانية وهي شركة تعليمية مهنية، ويهدف تصنيف التايمز كيو إس العالمي للجامعات إلى تحديد الجامعات ذات المستويات التي ترقى من خلال أدائها الوطني ورسالتها المحلية في مجتمعاتها إلى بلوغ مستوى عالمي، ومقارنتها وتحديد مرتبتها ضمن أرقى الجامعات العالمية، وقد حقق تصنيف التايمز كيو إس العالمي للجامعات شهرة دولية بين مؤسسات التعليم والبحث العلمي، وذلك من خلال اعتماده على معايير تقييمية تتناول الهيكلية البنوية لكل من هذه الجامعات، ويعتمد هذا التصنيف على المعايير التالية في تصنيف الجامعات (جودة البحث - توظيف الخريجين - النظرة العالمية للجامعة - جودة التعليم).

أبرز تصنيفات الجامعات العالمية

٢. تصنيف شنغهاي ARWU

- وهو تصنيف من إصدار جامعة جياو تونغ شنغهاي الصينية
- صدر أول تصنيف عام ٢٠٠٣م من معهد التعليم العالي بالجامعة،
- وكان الهدف من إصداره معرفة موقع الجامعات الصينية بين الجامعات العالمية من حيث الأداء الأكاديمي والبحث العلمي،
- ويقوم هذا التصنيف على فحص ٢٠٠٠ جامعة في العالم من أصل قرابة ١٠٠٠٠ جامعة مسجلة في اليونسكو امتلكت المؤهلات الأولية للمنافسة ،
- ١. ويعتمد التصنيف على معدل الإنتاج العلمي للجامعة،
- ٢. وعلى مدى حصولها على جائزة نوبل أو أوسمه فيلدز للرياضيات،
- ٣. وتقوم طريقة التصنيف على أساس أربعة معايير رئيسة (جودة التعليم - نوعية (جودة) أعضاء هيئة التدريس - الإنتاج البحثي - الإنجاز الأكاديمي مقارنة بحجم المؤسسة العلمية).

أبرز تصنيفات الجامعات العالمية

- ٣. تصنيف ويبومتر كس الأسباني لتقييم الجامعات والمعاهد
- يقوم على إعداد هذا التصنيف المركز الوطني للبحوث بمدريد في أسبانيا
- بدأ هذا التصنيف سنة ٢٠٠٤ بتصنيف ١٦٠٠٠ جامعة ،
- يهدف هذا التصنيف بالدرجة الأولى إلى حث الجهات الأكاديمية في العالم لتقديم ما لديها من أنشطة علمية تعكس مستواها العلمي المتميز على الإنترنت وليس ترتيباً أو تصنيفاً للجامعات، بل ترتيباً لموقع الجامعة
- ويتم عمل هذا التصنيف في شهر يناير ويوليو من كل سنة ،
- ويعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الإلكترونية ضمن المعايير التالية (الحجم - الإشارة إلى الأبحاث - الأثر العام).

أبرز تصنيفات الجامعات العالمية

٤. تصنيف الدولي للموقع الإلكتروني للجامعات والكليات على الشبكة العالمية
ICUs4

- وهو تصنيف عالمي استرالي
- يشبه تصنيف الويبماتركس الأسباني ولكن يهتم بقياس مدى شهرة المواقع الإلكترونية للجامعات التي نالت الاعتراف أو الاعتماد الأكاديمي من منظمات أو هيئات دولية ،
- ويعلن ذلك التصنيف كل ستة أشهر، ويطلب من كل الكليات والجامعات المشاركة في التصنيف إضافة وتحديث بياناتها شهرياً، و يحتوي هذا التصنيف على ٩٠٠٠ كلية وجامعة يتم تصنيفهم وفقاً لشهرة موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت لدى ٢٠٠ دولة ،
- ويهدف هذا التصنيف إلى ترتيب الكليات والجامعات العالمية وفق شهرة وجاهيرية الموقع الإلكتروني للجامعات بشكل تقريبي،
- وهو لا يصنف مؤسسات التعليم العالي بناء على جودة التعليم أو مستوى الخدمات المقدمة ،
- ويعتمد التصنيف على ثلاثة مقاييس موضوعية ومستقلة على شبكة الإنترنت مستخلصة من ثلاث محركات بحث وهي (تصنيف صفحة الجوجل - الروابط الداخلية بالياهو- تصنيف مرور اليكسا).

المعايير التي يعتمد عليها في التصنيف

• THE-QS

<https://www.topuniversities.com/universities/iraqi-university>

- جودة البحث العلمي
- توظيف الخريجين
- النظرة العالمية للجامعات
- جودة التعليم

• شنغهاي

- جودة التعليم
- جودة اعضاء هيئة التدريس
- الانتاج البحثي
- الانجاز الاكاديمي مقارنة بحجم المؤسسة

• ويب ماتريكس <http://www.webometrics.info/en/aw/iraq>

- حجم الموقع
- الاشارة الى الموقع
- الاثر العام

الويب مائتركس webometrics

وهو تصنيف الجامعات على شبكة الأنترنت و جاءت بدايته بمبادرة من مختبر cyber metrics وهو وحدة في المركز الوطني للبحوث CSIC ،

والذي يعد مركزاً بحثياً تابعاً لأكبر هيئة عامة للبحث في اسبانيا والتي تدعى كونسيجو للبحوث العلمية.

حيث بدأ في ٢٠٠٤ بتصنيف ١٦٠٠٠ جامعة،

وتنشر منظمة الويبومتركس تصنيفاتها كل ستة اشهر وتعلنها في شهر الاول والسابع من كل سنة معتمدة في تصنيفها على ثلاث محركات بحث هي :

- Google
- yahoo
-



تعريف الويب متركس لتصنيف الجامعات:

المتغير	التعريف
حجم الموقع	يقصد به عدد الصفحات التي يمكن الكشف عنها بواسطة اشهر اربعة محركات بحث وهي , Exaiead , Microsoft , yahoo, Google.
غنى الملفات	تعني عدد الملفات القيمة والمفيدة داخل الموقع وذلك بعد تقييم اهميتها بالنسبة للانشطة الاكاديمية والنشر ويتم حساب عدد الملفات بأنواعها المختلفة بالصيغ التالية (pdf) ، (doc) ، (ppt) ويمكن استخراج المعلومات اليا عن طريق محركات البحث المعتمدة والمشار اليها .
علماء كوكل	يتم قياسه بعدد توفر الورقات البحثية والمقالات العلمية لكل المجالات الأكاديمية في محرك Google للبحث العلمي والمعروف باسم Google scholar
الروابط والوضوح	يعني به العدد الاجمالي للروابط الخارجية الخاصة بالموقع وعدد مرات الاشارة اليها من قبل المواقع الاخرى ويتم قياس هذه الخاصية باستخدام محرك البحث yahoo فقط.

المشاكل التي تعاني منها الجامعات في المواقع:

- اعتمادها على بوابات وبرامج اخبارية مثل (البوابة العربية و جملة وورد بريس وغيرها)
- التركيز على الانجازات الانية وابتعادها عن النشر العلمي.
- تركيزها على الصور.
- افتقارها للمحتوى العلمي.
- عشوائية روابطها.
- افتقارها لألية النشر عبر جوجل او الياهو.

الحلول المقترحة

- انشاء مركز متخصص في التعليم العالي يأخذ على عاتقه وضع هيكل موحد لمواقع الجامعات يراعي فيه:
 - وضع تصميم خاص من ناحية البرمجة والالوان.
 - التركيز على البحوث والطلبة والمواد الدراسية والهيئة التدريسية ونشاطاتهم.
 - تدريب الكوادر وتطوير عمل المواقع باستمرار
 - وضع الية تفاعلية مع الطلبة وسوق العمل
- نشر المواقع بواسطة الجوجل عن طريق الدفع لهم مقابل النشر.
- وضع احصائيات جاهزة معدة من قبل المركز لمنظمات التصنيف لتسهيل و ابراز العمل و التطور.
- وضع جائزة تحفيزية لأفضل جامعة من حيث النشر الالكتروني

شكراً لإصغائكم